المُمتحَنة

مجلة شهرية يصدرها براعم النهج

85

ربيع الأول ـ ربيع الثاني 1443 هـ 2021 م





الفهرس

أول القول



ارتحل النبي الأكرم (ص) إلى بارئه.. تاركًا وراءه قرة عينه فاطمة (ع)، وكان قد أوصى بها المسلمين بعده.. ولكنَّهم يا رسول الله ما رعوا الأمانة.. ولا أطاعوا قول الله سبحانه:

(قُلْ لا أَسأَلُكُم عَلِيهِ أَجْرًا إِلا المَوَدَةَ فِي القُربى)..

وبقيتْ فاطمة (ع) تتلاطمُها رياح الغدر والخيانة، ولكنَّها على الرغم من ذلك، أدَّت ببكائها وخروجِها وخطبتها الفدكية العصماء دورَها في الدفاع عن إمامِ زمانها وعن دين أبيها.. حتى وصلتنا الحادثة بكلِّ ما حملته من ظلامات وآلام عبر العصور..

قال تعالى : وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا

معارف قرآنية



فوضى في الغرفة

في أسبوعٍ حافلٍ بالنّشاط والتعب.. اتفقت مريم ومروة مع والدتهما أن تأخذَهما في جولةٍ بحريّةٍ في عطلة نهاية الأسبوع..

فوافقت على ذلك شريطة أن ينظّفا غرفتَهما كلّ يوم.

وقبلَ نهايةِ الأسبوع ملأت الفوضى غرفتَهما..

وكلٌ منهما تُلقي مسؤولية ذلك على الأخرى!

فانتهى اليوم على حاله ولم يُنظّفا غرفتهما.. أخلَتا بالشرط فخسرتا الجولة البحريّة! يا للأسف!!



بوابة الاستعداد

الشوقَ للعامِ الدراسِيِّ الجديد يدفعُنا للاستِعدادِ لهُ بكلٍّ ما يلزم، نَشتري الأقلامَ والدّفاتِر والملابِسَ والأحذيةَ الجديدة، ونتهيّأ نفسيًا لعامٍ مليء بالأمورِ الجديدةِ والمُفاجئة.. لكن إذا لم نتهيّأ ولم نجهّز للعام الدراسيّ أي شيء، فإنّنا بالطبع لا نتحمّس لبدء العامِ الدراسيّ، ولا نترقّبُ مُفاجآتِه! بل قد تصيرُ بدايتنا بلا طعمٍ ولا لَون!

هكذا الحياةُ في كُلِّ عامٍ لا حماسةَ لافتتاحِها بدونِ زيارةِ الأربعين.. نعَم الزِّيارةُ تكونُ في شهرِ صفر، إنَّما هي بوابةُ الاستعدادِ للعامِ الحياتيِّ الجديد.







فاطمةُ..
الصِّراط المستقيم

ورد عن جابر الأنصاري أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أنَ الله جَعَل عليًا **وزوجته** وأبناءَه حجج الله على خلقه، وهم أبواب العلم في أمّتي، من اهتدى بهم هُدي إلى صراطٍ مستقيم.



الأبواب الحزينة!

في إحدى الليالي خلد ناصر للنّوم فرأى حلُمًا عجيبًا!!
رأى الكثير من الأبواب ولكنها حزينة!!..

فخاطبها ناصر متعجبًا: ما بِكِ أيّتها الأبواب؟
لماذا أنتِ حزينة؟!!

فأجابه أحد الأبواب بحزن: مصيبةٌ كبرى حلّت علينا..

ناصر بتعجب: أيّة مصيبة؟!

الباب: بعد موت رسول الله (صلى الله عليه وآله)
وغصب الخلافة من أمير المؤمنين (عليه السلام)..
جاء علي والزهراء والحسنان (عليهم السلام) يطرقوننا
بابًا بعد باب لمدة 40 صباحًا.. فلم يَدَع الأميرُ بابًا من بيوت
المهاجرين والأنصار إلا أتاه يطلب حقَّه، ويدعوهم لنصرته،
والزهراء تنادي فيهم انصروا الله وابنة نبيِّكم..

فما استجاب منهم أحد!!

ناصر: ولا أحد؟! أمرٌ عجيب!!

الباب: لما رأى علي عليه السلام خذلان الناس إياه

وتركهم نصرته وبيعتهم لغيره.. لزم بيته..

ومنذ ذلك الخذلان لم ترَ وجوهنا البسمة 😔💔

استيقظ ناصر من نومه فزعًا حزينًا..

ولكن لم يكن هذا حلمًا! بل كان واقعًا مؤلمًا 💔

أسِف لحزنهم ولخذلانِ الكثير من أصحاب

رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمير المؤمنين..

نظر ناصر إلى باب بيتهم محدّثًا نفسه..

ربما سيطرُق بابَ بيتنا إمامُ آخر قادم يدعونا لنصرته

ولولاية آل محمد.. فهل سأخذله؟!

كلّا.. بل سأثبت على

ولايتهم والبراءة من

أعدائهم وسأبذل

جهدي لأتبع هداهم

إن شاء الله.







غِراءٌ على يدي!!

في حصَّةِ الأعمال الفنية استخدمت سلمى الغراءَ لتلصق الأوراق الملونّة على علبة كرتونية لتزداد جمالًا.. بعد ٣ أيام انتبهت إلى آثار الغراء على يدها..

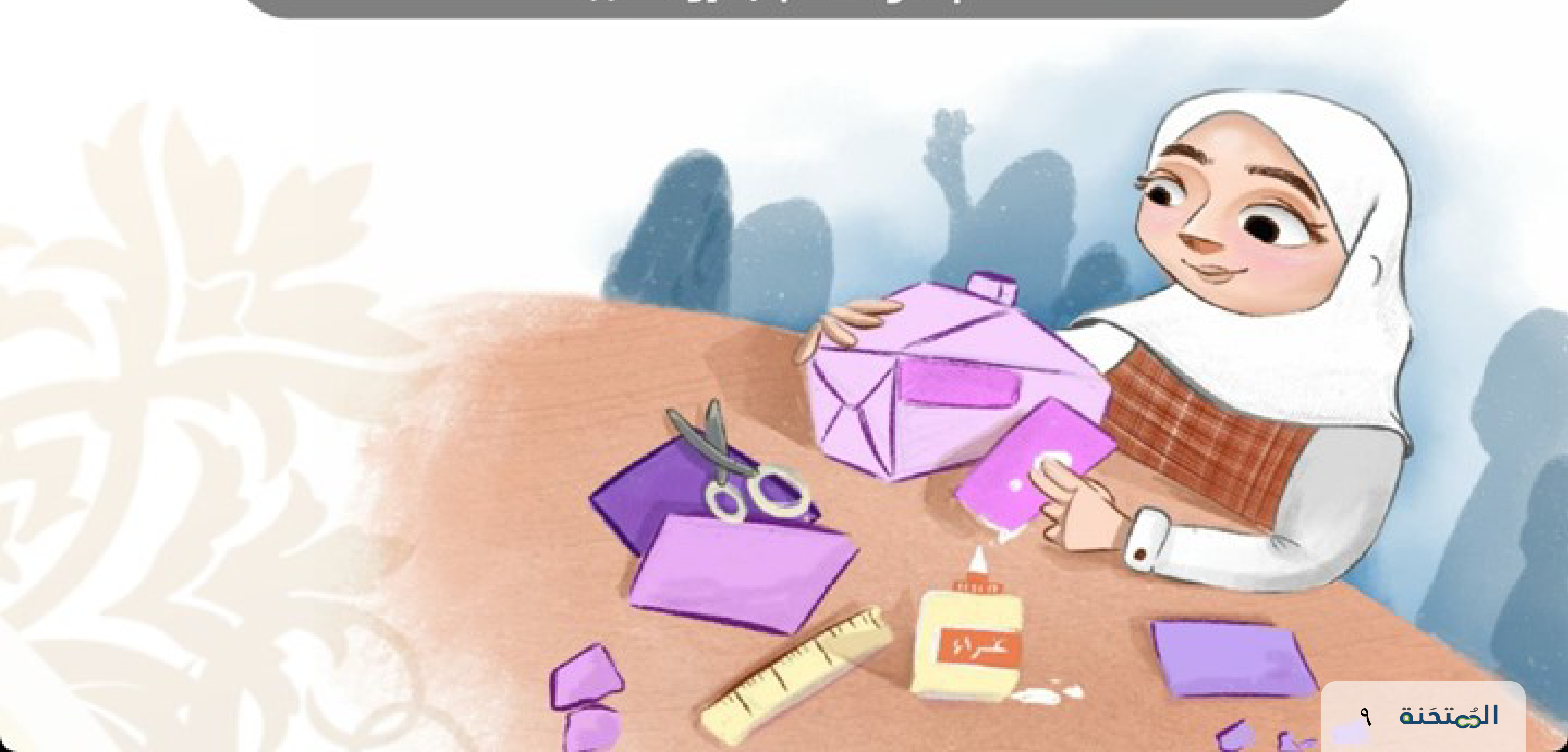
فماذا يجب على سلمى أن تفعل؟؟

لا تفعل شيئًا ❌

تزيل الغراء وتتوضأ للصلوات القادمة ❌

تزيل الغراء و تعيد الصلوات التي صلتها بوجود الغراء ✅

((إذا كان هناكَ حاجبٌ يمنع وصول الماء إلى البشرة فتجب إزالته))



تحت السّادسة

لماذا لبستِ الحجابَ مُبكرًا؟

أقتدي بالسيّدة زينب عليها السلام..
ألم تكن ترتدي حجابها في هذا السن؟

لأنَ الحجاب والعفة فضيلة لكلَ
الأعمار وليس للصّغار فقط!

سأجيب بسؤال.. حين يصلّي ويصوم
الأطفال يشجّعونَهم صحيح؟ أليس
الحجاب جيد كذلك؟

حتى لا يأتي سنُّ التكليف إلا
وأنا متقنةٌ له.



من أنا ؟

أوّلُ شَهيدٍ من بيتِ الرسالة..

سمّاني الرسولُ المصطفى قبل أن أولدَ..

لكني سقطتُ **جنينا مقتولا مظلوما**..

بين البابِ والجدار بعد أن اقتحم الأشرار

بابَ دارنا..

كان لي من العمر في بطن أُمّي ستة أشهر..

ولو بقيتُ على قيد الحيَاة لكنت إمامًا..

هل عرفتموني ؟

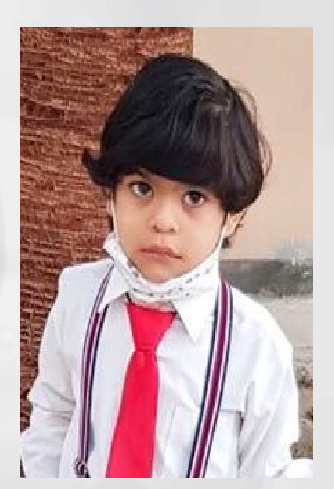


المسابقةُ الجميلة



اسمي زهراء وعمري ١٠ سنوات

سعيدةٌ جدًا لأنني اشتركتُ مع عائلتي في مسابقة ((لآلئ فدكية)) التي أقامتها الممتحنة بمناسبة "الموسم الفاطمي " في حفظ وفهم الخطبة الفدكية والتي ضمّت الصغار والفتيات والكبار.



أخي "علي" كان من فئة الصغار ومسابقتهم هي حفظ مقاطع صغيرة من الخطبة، تمَّ شرحُها بقصص تربويةٍ قصيرة استمتع أخي بها كثيرًا.

وكانت أعينُنا تدمع فرحًا ونحن نرى أخي الصغير يردِّدُ كلمات الزهراء!! أحقًا هذا أخي!! ما أجملها من كلمات وهي تخرُجُ بعذوبةٍ من فمِهِ الصغير!

وصاحَبَتْ الدروس مسابقاتُ التلوينِ والإلقاء، والألعابُ الإلكترونية التي كان أخي ينتظرها بشوقٍ شديد، وكثيرًا ما كانت حافزًا له على الحفظ؛ إذ لم يكتفِ بالمقاطع المطلوبة بل أراد حفظ المزيد منها..

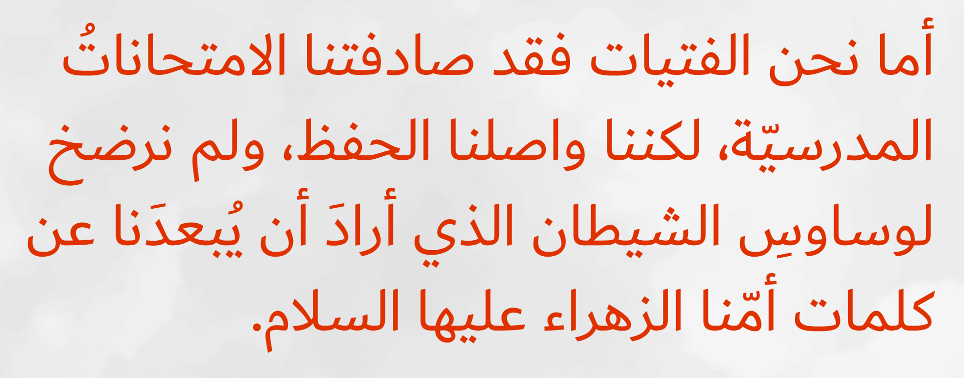
أصبحنا فخورين جدًّا بعلي، حيث أبرزت المسابقة قدراته المخفيّةِ وأنْمَتْها.



المسابقةُ الجميلة



أما أمّي فشاركت في مسابقة الكبار وهي منذ سنوات تحاول حفظ الخطبة ولم توفق إلّا الآن، والسرُّ هو تقسيمها لأجزاء ومتابعتهم في الحفظ، مع الشرح والمحاضرات والمسابقات الأسبوعية .



أما نحن الفتيات فقد صادفتنا الامتحاناتُ المدرسيّة، لكننا واصلنا الحفظ، ولم نرضخ لوساوسِ الشيطان الذي أرادَ أن يُبعدَنا عن كلمات أمّنا الزهراء عليها السلام.



كانت النصوصُ مُقسّمةً ومُدعّمةً بمقاطع مرئيةٍ شيّقةٍ ورائعة.. مع ألعابٍ ومسابقاتٍ وأنشطةٍ متنوّعة..

والحمد لله أنه بالرغم من انشغالنا وحرماننا من المجالس فقد قدموا لنا مجلسًا فاطميًا في ذكرى استشهاد الزهراء عليها السلام، استفدنا فيه من المحاضرة، وذرفنا الدموع على مصائب أمِّنا الزهراء المظلومة.



المسابقةُ الجميلة

اسمُها فاطمةُ بنت موسى،
وتدخل بشفاعتها شيعتي
الجنَّةَ بأجمَعهم.
الإمامَ الصادق (ع)



حقًا لقد كانت أيام المسابقة من أفضل الأيام التي عشناها بحبٍّ وراحة نفسية كبييييرة بقرب أمِّنا الزهراء عليها السلام.

بيتُنا أمسى أجمل فذِكرُ فاطمة الزهراء عليها السلام أصبح يصدح دائمًا فيه، والكل صار يحفظ معنا ويتنافس في إلقاء الخطبة في المجالس الخاصة..

كانت الأجواء يملؤها الحماس، وكنا نترقَّب النتائج بشوق، وإذا لم أفز فيها فتكفيني الفائدةُ والأجرُ العظيم.



المسابقةُ الجميلة







وجاء موعد النتائج والسحوبات وكانت المفاجأة! كرمُ الزهراء قد غمرنا جميعًا فكلنا فائزات!! كلُّ الفتيات والصغار سيحصلونَ على الهدايا ..يا سلاااام.. فرحة كبيرة عمَّت الجميع.

ومع أنَّ اسمي لم يكن من ضمن المتميَّزات إلا أنَّ ذلك أصبح دافعًا لي كي أتقن حفظَ كلمات أهل البيت بشكلٍ صحيح وبدقةٍ شديدةٍ كما يجب.



وفي ميلاد مولاتنا الزهراء استلمنا هدايانا الرائعة، وسررنا كثيرًا بعيديّة أمِّنا الزهراء. وتنظيم هذه المسابقة الرائعة التي نتمنى المزيد منها.

الأمانُ لشيعتها

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

يقول الله عزَّوجل لملائكته: يا ملائكتي انظروا إلى أمَتي فاطمة سيدة إمائي قائمة بين يدي، ترتعد فرائصها من خيفتي، وقد أقبلت بقلبها على عبادتي، أشهدكم أني قد أَمَّنتُ شيعتها من النار..



